

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



شركة بريتيش بتروليوم "BP" توقع صفقة بقيمة 25 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز
في العراق مع تقليص استثماراتها في الطاقة المتجددة

الكاتب: بريوني جوتش ، كارل ماتشيت.

المصدر "صحيفة " ذي اندبندنت" البريطانية " نُشر بتاريخ، 26 شباط 2025



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

شركة بريتيش بتروليوم "BP" توقع صفقة بقيمة 25 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز في العراق مع تقليص استثماراتها في الطاقة المتجددة

الكاتب: بريوني جوتش ، كارل ماتشيت.

المصدر " صحيفة " ذي اندبندنت" البريطانية " نُشر بتاريخ، 26 شباط 2025 ¹.

التزمت شركة بريتيش بتروليوم "bp" سابقاً بخفض إنتاج النفط والغاز بنسبة 40% بحلول عام 2030. ومن المقرر أن تُخفّض الشركة استثماراتها في الطاقة المتجدّدة للتركيز على زيادة إنتاج النفط والغاز، وفقاً لتقارير جديدة.

قام المنافسون مثل شركة "شل" وشركة "Equinor" النرويجية بالفعل بتقليص خططهم للاستثمار في الطاقة الخضراء، حيث ركّزت سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الوقود الأحفوري والإبتعاد عن المشاريع منخفضة الكربون.

ستحدّد شركة الطاقة العملاقة متعددة الجنسيات استراتيجيتها الأسبوع المقبل، بعد ضغوط من المستثمرين غير الراضين عن كون أرباحها وسعر سهمها أقل من منافسيها.

يأتي قرار بريتيش بتروليوم في الوقت الذي حدّدت فيه بعضاً من أكثر الأهداف طموحاً بين شركات النفط الكبرى، لخفض إنتاجها من النفط والغاز بنسبة 40% بحلول عام 2030 من أجل الاستثمار في الطاقة الخضراء. لكن في عام 2023، خفّضت الشركة هدف التخفيض هذا إلى 25%.

ومن المتوقع الآن أن تتخلى عن هذه الأهداف تماماً مع تأكيد خفض استثمارات الطاقة المتجددة بأكثر من النصف، فيما وصفه الرئيس التنفيذي موراي أوشينكلوس بـ "إعادة ضبط أساسية"، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية.

وأعلنت شركة بريتيش بتروليوم بالفعل أنها توصلت إلى اتفاق مع حكومة جمهورية العراق للاستثمار في العديد من حقول النفط العملاقة في كركوك، حيث يُعتقد أن فرص الموارد الواسعة عبر العقد والمنطقة المحيطة به تشمل ما يصل إلى 20 مليار برميل من المكافئ النفطي.

في العام الماضي، انخفض صافي دخل الشركة إلى 8.9 مليار دولار (7.2 مليار جنيه إسترليني) ، انخفاضاً من 13.8 مليار دولار في عام 2022.

¹ BP signs \$25bn deal to redevelop Iraq's oil and gasfields as it slashes investments in renewable energy.
<https://www.independent.co.uk/news/business/bp-cut-green-energy-oil-gas-trump-b2704853.html>

تتعرض شركة بريتيش بتروليوم لضغوط من أجل الأداء، خاصة وأن مجموعة "إليوت مانجمنت"¹ المؤثرة قد بنت حصة تُقارب خمسة في المائة للدفع باتجاه الاستثمار في النفط والغاز.

منذ عام 2020، عندما تم تحديد أهداف الطاقة الطموحة، كان أداء شركة بريتيش بتروليوم ضعيفاً، حيث حصل المساهمون على إجمالي عوائد، بما في ذلك توزيعات أرباح، بنسبة 36% على مدى السنوات الخمس الماضية. بينما في الوقت نفسه، حقق المساهمون في شل وإكسون موبيل عوائد بنسبة 82% و 160% على التوالي.

بالفعل، شارك المساهمون والمجموعات البيئية مخاوفهم بشأن زيادة إنتاج الوقود الأحفوري.

من جهة أخرى، حذرت منظمة السلام الأخضر في المملكة المتحدة من أن شركة بريتيش بتروليوم "قد تواجه مزيداً من التراجع والتحدي في كل منعطف إذا ضاعفت من استثماراتها في الوقود الأحفوري، وليس فقط من النشاط البيئي، بل من مساهميتها أيضاً".

في الأسبوع الماضي، دعت مجموعة من 48 مستثمراً شركة بريتيش بتروليوم للسماح لهم بالتصويت على أي خطط محتملة تتأى بأنفسهم عن التزامات الطاقة المتجددة التي قطعوها.

وقال متحدث باسم أحد الموقعين، رويال لندن لإدارة الأصول: "بصفتنا مساهمين على المدى الطويل، فإننا ندرك جهود بريتيش بتروليوم السابقة نحو تحويل الطاقة ولكننا لا نزال قلقين بشأن استثمار الشركة المستمر في توسيع الوقود الأحفوري".

في غضون أيام من عودته إلى منصبه، وقع الرئيس الأمريكي ترامب عدداً من الأوامر التنفيذية لتشجيع صناعات النفط والغاز. وأعلن "حالة طوارئ في مجال الطاقة"، بموجب قانون الطوارئ الوطنية لإعطاء الأولوية لإنتاج الوقود الأحفوري وتوزيع الطاقة، والخروج من اتفاقية باريس، وهو الإلتزام الذي تعهد به قادة العالم في عام 2015 للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

وجد تقرير صادر عن مجموعة المناصرة الخضراء "Climate Power" أن شركات النفط الكبرى أنفقت 445 مليون دولار للتأثير على ترامب والكونغرس طوال الدورة الانتخابية الأخيرة.

¹ المترجم: شركة إليوت للإدارة والتي تُعرف باسم إليوت مانديجمنت كوربوريشن بالإنجليزية Elliott Management Corporation: هي شركة أمريكية لإدارة الاستثمارات، تأسست في عام 1977 على يد بول سينجر المدير الحالي للشركة، ويقع مقرها في مدينة نيويورك الأمريكية. وهو أيضاً أكبر صندوق مساهم نشط في العالم.